رئيسي في باكستان اليوم.. ونخب باكستانية: زيارته تحمل رسالة وحدة للمنطقة

الخامنئي: قواتنا المسلحة أثبتت قدرة إرادة شعبنا على الساحة الدولية

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران، علي الخامنئي، أمس الأحد، أن القوات المسلحة الإيرانية قدمت صورة جيدة لقدراتها وإمكاناتها أمام العالم، وأثبتت قوة إرادة الشعب الإيراني على الساحة الدولية، في حين أعلنت طهران أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي يزور باكستان اليوم الإثنين على رأس وفد رفيع المستوى، فيما اعتبرت مجموعة من النخب السياسية الباكستانية التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط تعبيراً عن دور طهران في تحديد «قواعد اللعبة» في المنطقة، وأن زيارة رئيسي المهمة والمرتقبة إلى باكستان تحمل رسالة وحدة للمنطقة والعالم الإسلامي وخاصة تعزيز جبهة الدعم للفلسطين.

وفي لقاء مع قادة القوات المسلحة في إيران، قال الخامنئي: إن «الإنجازات الأخيرة للقوات المسلحة، خلقت شعوراً بالمجد والعظمة تجاه إيران الإسلامية في أعين العالم والمرافقين الدوليين»، مضيفاً إن «عدد الصواريخ التي أطلقت أو أصابت هدفها موضوع ثانوي فرعي، والأهم هو إثبات قدرة إرادة الشعب وقواتنا المسلحة دولياً».

وأشار إلى أن «كل حدث له تكلفة ومكاسب، والمهم خفض التكلفة وزيادة المكاسب بحنكة»، وأكد أن «هذا ما فعلته القوات المسلحة في التطورات الأخيرة»، ولفت إلى أن «قواتنا المسلحة جيشاً وحرساً وشرطة، تعمل دائماً على مواجهة الأعداء، وهذا يجب ألا يتوقف حتى للحظة لأن التوقف هو تراجع»، مشدداً ضرورة «مواصلة العمل لتطوير الأسلحة والتكتيكات بالتزامن مع رصد أساليب الأعداء».

من جانب آخر، يزور الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي باكستان على رأس وفد رفيع المستوى اليوم الإثنين، تلبية لدعوة رسمية من نظيره الباكستاني، وحسب وكالة «إرنا» سيجتمع رئيسي مع نظيره الباكستاني آصف علي زرداري خلال هذه الزيارة، كما سيعقد اجتماعاً خاصاً مع رئيس الوزراء الباكستاني «محمد شهباز شريف» خلال زيارته التي تستغرق يومين، ومن المقرر أن يعقد الجانبان اجتماعاً مشتركاً بحضور مسؤولون رفيعي المستوى.

ويزور رئيسي أيضاً بعض المدن الأخرى في هذا البلد ومن المقرر أن يلتقي العلماء والنخب ورجال الأعمال والناشطين الاقتصاديين الباكستانيين، ومن المزمع أن يزور رئيسي، بعد زيارته باكستان، سيرلانكا تلبية لدعوة رسمية من نظيره من سيرلانكا رانيل ويكرمسينغه.

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي في لقاء مع قادة القوات المسلحة في إيران (عن الانترنت)

وستبارك مع رئيس سيرلانكا في حقل الافتتاح وبدء التشغيل الرسمي لمشروع «أوماغيا» متعدد الأغراض بما في ذلك سدان ومحطة كهرباء بقدرة ١٢٠ ميغاواط بناها مقاولون إيرانيون وذلك خلال هذه الزيارة التي ستستغرق يوماً واحداً.

وتم تنفيذ جميع مراحل الاستشارة والتصميم والبناء لهذا المشروع متعدد الأغراض من مهندسين إيرانيين وهو أحد أكبر مشروعات البناء في سيرلانكا وتبلغ تكلفته نحو ٥٠٠ مليون دولار، ولعب أكثر من ٤٠٠ مهندس إيراني دوراً في بنائه.

بدورها، اعتبرت مجموعة من النخب السياسية الباكستانية التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط تعبيراً عن دور طهران في تحديد «قواعد اللعبة» في المنطقة، وأن زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وحكومته إلى باكستان تحمل رسالة وحدة للمنطقة والعالم الإسلامي وخاصة تعزيز جبهة الدعم للفلسطين.

واستضاف مركز الفكر السياسي في إسلام آباد (IPI) مناقشات المائدة المستديرة حول التطورات في الشرق الأوسط بعد عملية «الوعد الصادق» رداً على العدوان الصهيوني، وحول الزيارة المرتقبة لرئيسي إلى باكستان بحضور مجموعة من النخب السياسية الباكستانية والخبراء الدوليين.

وتطرق المشاركون إلى مواضيع عديدة منها الأبعاد المختلفة للعلاقات الإيرانية- الباكستانية، زيارة الرئيس الإيراني المهمة والمرتقبة لباكستان، التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط ولاسيما تلك المتعلقة بالرد العقابي الإيراني على العدوان الصهيوني، استمرار الحرب في غزة، ونهج العالم الغربي تجاه التوترات في المنطقة والعواقب السلبية لدعم الولايات المتحدة وحلفائها لكيان الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبرت هذه النخب السياسية بأن دعم الجبهة الغربية الأعمى بقيادة الولايات المتحدة للجرائم الصهيونية هو أصل التوترات في الشرق الأوسط. وأضافت إن نتنياهو خرج عن سيطرة أيدي بايدن وحلفائه، موضحة بأنه يجب على العالم أن يعلم بأنه ومع انتهاء حرب غزة ستتكشف أيضاً مؤامرة نتنياهو وحاشيته المحيطة به.

كما أكدت هذه النخب السياسية الباكستانية أهمية الزيارة المرتقبة لرئيسي إلى إسلام آباد، ودعت إلى تعزيز جهود البلدين لضمان المصالح المتبادلة والتقارب الوثيق لمواجهة التحديات الإقليمية.

وفي إشارة إلى عملية الوعد الصادق، اعتبر العضو السابق في مجلس الشيوخ الباكستاني «مشاهد حسن سيد» أن الرد الإيراني على الإرهاب الإيراني في إطار الدفاع المشروع لشعب شجاع وحكيم ضد العدوان الأجنبي، وقد نقل رسالة إلى مؤيدي كيان الاحتلال الإسرائيلي مفادها أن طهران لن تتنازل أبداً عن أمنها القومي ومصالحها الوطنية في المنطقة والعالم.

وأضاف إن معارضي العلاقات الإيرانية- الباكستانية يحاولون دائماً خلق التوتر في المنطقة والنيل من العلاقات الثنائية من خلال إشعال نار الخلافات الطائفية والعرقية والجغرافية، كما ألقى باللوم على صمت أوروبا وأميركا إزاء التصرفات العدوانية لنتنياهو وشركائه.

من جانبها، أشادت وزيرة حقوق الإنسان السابقة في باكستان «شيرين مزاري» بعدالة شعوب العالم، وخاصة بعض الحكومات الأجنبية في دعم الشعب الفلسطيني وتثبيت وقف إطلاق النار في غزة، مؤكدة أنه وبعد عملية طوفان الأقصى لحق العار بأميركا وبريطانيا بسبب دعمهما المخزي للصهاينة.

كما دعت مزاري دول المنطقة إلى التحلي باليقظة تجاه مؤامرات الكيان الصهيوني وداعميه والتي تسعى لخلق حروب جديدة في الشرق الأوسط، معتبرة أن رد طهران القوي على اعتداءات نظام الاحتلال الإسرائيلي المزيف جعل نتنياهو أكثر إحباطاً لأنه إذا أن هذا الشخص المنهزم قد يبدأ المزيد من المغامرات ضد إيران.

واعتبر العضو السابق في مجلس الشيوخ الباكستاني عن حزب الشعب «فرحة الله بابر» أن مخطط الكيان الصهيوني والولايات المتحدة لعزل إيران بعد عملية طوفان الأقصى باء بالفشل، والآن عملية الوعد الصادق ضد العدوان الصهيوني الأخير دمرت ردع هذا الكيان تماماً.

وأكد أن الرد الإيراني العقابي ضد الكيان الصهيوني أثبت أن الجمهورية الإسلامية لديها ما يظن من القوة والقدرة على اختراق عمق هذا الكيان على الرغم من إجراءاته الأمنية المشددة ومنظوماته الدفاعية الحديثة، الأمر الذي أصبح بالطبع تحدياً جديداً مؤذياً لتل أبيب.

وكالات

تركيا تنفي استخدام راداراتها لاعتراض صواريخ إيرانية أطلقت باتجاه إسرائيل

نفت أنقرة، أمس الأحد، استخدام راداراتها لاعتراض صواريخ أطلقتها إيران تجاه الكيان الإسرائيلي في ١٤ نيسان الجاري، كما نفت أن «يكون قد تم رصدها مبكراً واعتراضها بفضل قاعدة الرادار في كوراجيك بولاية ملاطيا».

وحسب موقع «الميادين»، ذكر المركز التركي لمكافحة التضليل التابع لدائرة الاتصال في الرئاسة التركية، في بيان أن «الادعاءات» بهذا الخصوص «لا تعكس الواقع»، ولفت البيان إلى أن الادعاءات المتعلقة بقاعدة الرادار في «كوراجيك» التي تم تداولها إثر قلقه رئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أول من أمس السبت، سبق أن تم نفيها من مركز مكافحة التضليل.

كما جاء في البيان أن «الادعاءات لا أساس لها من الصحة، وتم طرحها للتداول مجدداً بشكل متعمد»، وذكر أنه «لا تتم مشاركة المعلومات المأخوذة من نظام الرادار في كوراجيك إلا مع الحلفاء في إطار إجراءات الناتو»، مشدداً على أنه «ليس من الوارد مشاركة تلك المعلومات مع دول ليست حليفة في الناتو، مثل إسرائيل».

وأضاف البيان: إن «تركيا وقفت دائماً إلى جانب القضية العادلة لإخواننا الفلسطينيين وستواصل القيام بذلك في كل الظروف»، داعياً إلى عدم الانقلاب إلى «حملات التضليل».

وأعلنت القوة الجوفضائية، التابعة لحرس الثورة في إيران، في وقت سابق من الشهر الجاري، استهداف الأراضي الفلسطينية المحتلة بعشرات الصواريخ والمسيرات، «في إطار معاقبة إسرائيل على جرائمها»، بما في ذلك الهجوم على القسم القنصلي لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق واستشهاد عدد من القادة العسكريين والمستشارين الإيرانيين.

وكالات

مصادر الإليزيه: نتنياهو طلب من باريس التحرك لتهدئة الجبهة اللبنانية

أكدت مصادر في قصر الرئاسة الفرنسي «الإليزيه» أمس الأحد أن التحرك الفرنسي الجديد تجاه لبنان، أتى بطلب مباشر من رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي طلب من فرنسا استئناف «مبادرتها» لتهدئة الجبهة الشمالية مع لبنان.

وذكرت مصادر «الإليزيه» لرأس «الميادين» في جنيف أن التحرك الفرنسي الجديد تجاه لبنان، أتى بطلب مباشر من رئيس حكومة الاحتلال الذي طلب من فرنسا حرفياً «استئناف مبادرتها لتهدئة الجبهة الشمالية مع لبنان»، والتي بدأتها باريس قبل عدة أشهر ووتوقفت دون تحقيق أي نتيجة.

وجاءت اللقاءات الأخيرة التي عُقدت في مقرّ الرئاسة الفرنسية بين الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، وكل من رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، نجيب ميقاتي، وقائد الجيش اللبناني، العماد جوزيف عون، في إطار إعادة تسويق المبادرة الفرنسية القديمة مع بعض التعديلات، لكون صيغة المبادرة السابقة، التي كانت تطرح وقف العمليات الإسرائيلية مقابل إبعاد المقاومة ٧ كيلومترات عن الحدود مع فلسطين المحتلة، قد رفضتها الجانب اللبناني ولاسيما حزب الله، وكانت المبادرة الفرنسية القديمة، تطالب بابتعاد مقاتلي حزب الله ٧ كيلومترات عن الحدود مع فلسطين المحتلة، للسماح للمستوطنين الإسرائيليين بالعودة إلى المستوطنات الشمالية مقابل إيقاف إسرائيل العمليات العسكرية، مع وعود بترسيم الحدود البرية، وتحريك ملف النفط والغاز اللبنانيين وتحريك العملية السياسية في لبنان.

وحسب هذه الأوساط، فإن التعديل الأساسي الذي طرأ على المبادرة الفرنسية، هو إسقاط مطلب إبعاد المقاومة عن الحدود مع فلسطين المحتلة، واستبدالها بسحب «إمكانات عسكرية محددة لحزب الله» من الحدود، من دون الكشف عن طبيعة هذه الإمكانات.

وفي المقابل، توقف إسرائيل كل عملياتها العسكرية وحتى خروقاتها للأجواء اللبنانية، بالإضافة إلى البنود الأخرى في المبادرة القديمة بشأن ترسيم الحدود البرية وتحريك ملفي الغاز والنفط والأزمة الرئاسية، وقد أبلغ ماكرون، ميقاتي، بتطورات المبادرة الفرنسية، وينتظر من الأخير أجوبة محددة من الأطراف اللبنانيين حول الطروحات الجديدة.

وذكرت الأوساط الفرنسية، أن المبادرة الفرنسية، التي طلب نتنياهو تحريكها، تحظى بدعم أميركي، وهذا ما يفسر استعادة الرئيس الفرنسي لزخم تحركه مجدداً باتجاه لبنان.

وردّت الأوساط الفرنسية هذا التغيير في المواقف والتعديلات التي أدخلت على المبادرة القديمة، إلى التطورات التي أحدثها الرد الإيراني على العدوان الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق، وهو السبب ذاته الذي فرض ملف لبنان، كبند أساسي من بنود المناقشات خلال قمة قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل، يومي الخميس والجمعة الماضيين، وسيتم استكمال مناقشة هذا الملف اليوم الإثنين، خلال اجتماع مشترك لوزراء خارجية ودفاع الاتحاد الأوروبي في لوكسمبرغ.

وكالات

٦٠ ألفاً يتظاهرون في العاصمة الإيرلندية دعماً للشعب الفلسطيني

تظاهر عشرات الآلاف في العاصمة الإيرلندية دبلن تعبيراً عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني وللمطالبة بالحرية والعدالة له.

وذكرت صحيفة «أيريش تايمز» الإيرلندية أن أكثر من ٦٠ ألف شخص تجمعوا في حديقة ويسميرانس بالعاصمة دبلن أن يكملوا السير في الشوارع، في إطار مظاهرة دعت إليها «حملة التضامن الإيرلندية الفلسطينية» بدعم من أكثر من ١٢٠ منظمة، ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية والإيرلندية وأطلقوا هتافات من قبيل «نعم للعقوبات على إسرائيل» و«الحرية والعدالة لفلسطين».

وقالت رئيسة حملة التضامن زوي لولور، إن «تضامننا مع الشعب الفلسطيني لا ينكسر. نطالب الحكومة الإيرلندية باتخاذ إجراءات فاعلة لفرض عقوبات على إسرائيل، بما في ذلك تعليق مشروع قانون الأراضي المحتلة ومشروع قانون سحب الاستثمارات من المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية، فضلاً عن وقف جميع أشكال التجارة مع إسرائيل».

بدوره، قال عضو البرلمان الأوروبي الإيرلندية كلير داي التي كانت ضمن المشاركين: إن «التواطؤ الأوروبي لن ينسى أبداً»، كما شارك الفنان الإيرلندي ليام كنتغهام في الفعالية لتأكيد وقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني. وقال: إنه يدرك جيداً ماذا يعني الاحتلال، بعد أن عانت بلاده منه لمئات الأعوام، مؤكداً ضرورة الوقف الفوري والعاجل لإطلاق النار في غزة التي تشهد إبادة جماعية بشهادة محكمة العدل الدولية.

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب المجازر، في إطار حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على أهالي قطاع غزة، مستهدفاً المنازل المأهولة والطواقم الطبية والصحفية، وحسب وزارة الصحة الفلسطينية فقد وصل عدد ضحايا العدوان حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس إلى ٣٤٠٩٧ شهيداً و٧٦٩٨٠ مصاباً، في حين لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وكالات

الدفاع الروسية حررت بالكامل بلدة جديدة في دونيتسك

موسكو: المساعدات الأميركية الجديدة لن تنقذ نظام كييف

أكدت موسكو أمس الأحد أن واشنطن لا يهمها الأوكرانيين، وتسعى إلى صمود قوات نظام كييف بما يخدم الرئيس جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأميركية القادمة، لافتة إلى أن حزمة المساعدات الأميركية الجديدة لأوكرانيا لن تنقذ نظام كييف.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، أكدت وزارة الخارجية الروسية في بيان أمس أن واشنطن لا يهمها الأوكرانيين، وتسعى إلى صمود قوات نظام كييف بما يخدم الرئيس جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأميركية القادمة. وقالت: «النخب الحاكمة في الولايات المتحدة مستعدة لتزويد النظام في كييف بالأسلحة حتى يتمكن من القتال حتى آخر أوكراني، ومواصلة الهجمات الإرهابية على أهداف مدنية على الأراضي الروسية».

وحسب البيان، فإن البيت الأبيض لم يعد يراهن على النصر لنظام كييف بل على حقيقة أن القوات المسلحة الأوكرانية ستصمد حتى انتخابات تشرين الثاني على الأقل دون إفساد صورة الرئيس الأميركي جو بايدن.

ووافق مجلس النواب الأميركي الأول من أمس السبت في جلسته على مشروع قانون بشأن تخصيص مساعدات إضافية لأوكرانيا بقيمة ٦١ مليار دولار تقريباً، وتم كذلك إقرار مشروع قانون يتضمن بنداً يقضي بمصادرة الأصول السيادية الروسية لصالح أوكرانيا.

من جانبه، أكد رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن الولايات المتحدة بقرارها تخصيص مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا تجبر نظام كييف على القتال حتى آخر أوكراني، وقال عبر قناته في «تيليغرام»: «بقرارها هذا تجبر الولايات المتحدة أوكرانيا على القتال حتى آخر أوكراني، كما ستسبب في نهاية الأمر بدفن اقتصاد هذا البلد وحرمانه من المستقبل»، وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم».

وأوضح فولودين أن «الرئيس الأميركي جو بايدن نفسه لا يخفي حقيقة أن الأموال المخصصة لأوكرانيا ستذهب في المقام الأول إلى الشركات الأميركية وبالتالي فحتى الأموال التي تصل إلى كييف يجب إعادتها.. وهذه عبودية ديون لا مخرج منها»، وشدد على أن «حزمة المساعدات الأميركية الجديدة لن تغير الموقف في ميدان المعركة»، مؤكداً أن «نظام كييف سيفوز».

بدوره، قال النائب الأول لممثل روسيا الدائم بالأمم المتحدة دميتري بوليانسكي: إن حزمة المساعدات الأميركية الجديدة لأوكرانيا لن تنقذ نظام كييف، وخلال تعليقه، على احتفاء فلاديمير زيلينسكي بقرار مجلس النواب الأميركي، أشار بوليانسكي إلى أن هذه المساعدات الجديدة، ستدفع بعشرات الآلاف من الأوكرانيين إلى الموت المحتوم، وأضاف: «هذا ما يحدث عندما لا يهتم رئيس الدولة بشعبه ويبيع بلاده، هنا في الواقع لا يوجد ما يدعو للاحتفال».

وزارة الدفاع الروسية أعلنت أمس إكمالها تحرير بلدة أخرى في دونيتسك (عن الانترنت)

وقلت بوليانسكي إلى أن المساعدات الجديدة، ستسمح للشركة العسكرية الخاصة في أوكرانيا التي تحمل كذلك اسم «مكافحة روسيا»، بالعمل لفترة أطول قليلاً، وستتم سرقة المزيد من الأموال والمزيد من الأسلحة وسيذهب عشرات الآلاف من الأوكرانيين إلى مطرمة اللحم. وشدد على أن النهاية المشينة لنظام كييف أمر لا مفر منه، على الرغم من هذه الحزمة الجديدة وكل الجهود العقيمة التي يبذلها مؤيدو أوكرانيا في الولايات المتحدة والناتو.

من جهته، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف: إن قرار مجلس النواب الأميركي تخصيص مساعدة إضافية لأوكرانيا، سيفيد واشنطن نراء ويضر كييف خراباً.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد أن قواتها أكملت تحرير بلدة أخرى دونيتسك، كما دمرت عدداً كبيراً من المعدات العسكرية الأوكرانية منها طائرة وأنظمة رادار، إضافة إلى ورشة إنتاج مسيرات.

وقالت الدفاع الروسية في تقريرها اليومي: إن وحدات من مجموعة قوات «الجنوب» حررت قرية بوغدانوفكا الواقعة في أراضي جمهورية دونيتسك بالكامل، كما حسنت وضعها على طول خط المواجهة، مكبدة العدو خسائر بلغت نحو ٤٤٠ جندياً.

إلى ذلك أعلنت الدفاع الروسية، أمس الأحد، أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية أسقطت مقاتلة أوكرانية من طراز «ميغ - ٢٩»، ومنصة إطلاق صواريخ مضادة للطائرات من طراز «إس-٣٠٠ بي إس» تابعة لنظام كييف، كما أسقطت أنظمة الدفاع الجوي ١٩٤ طائرة أوكرانية من دون طيار وثمانية صواريخ من منظومات الإطلاق الصاروخية المتعددة هيمارس و«أورغان» في يوم واحد.

وفقدت القوات المسلحة الأوكرانية ما يصل إلى ٣٦٠ فرداً عسكرياً، ومركبة قتالية مدرعة، وثماني مركبات، ومدفع هاوتزر «إم ٧٧٧» عيار ١٥٥ ملم أميركي الصنع، إضافة إلى مستودع وقود للمعدات العسكرية.

وسيطرت وحدات من مجموعة قوات «فوستوك» على مواقع أكثر فائدة وهزمت القوة البشرية والمعدات للواء المشاة الآلي رقم٥٨ التابع للقوات المسلحة الأوكرانية ولواء الدفاع الأرضي رقم ١٢٨ في مناطق ستارومايورسكوي وأوروزايفوي بجمهورية دونيتسك الشعبية.

وبلغت خسائر القوات المسلحة الأوكرانية حسب تقرير الدفاع الروسية ما يصل إلى ١٠٠ جندي ومركبتين قتاليتين مدرعتين وخمس سيارات ومدفع هاوتزر عيار ١٥٥ ملم مصنوع في بريطانيا، ومدفع هاوتزر «دي - ٣٠» عيار ١٢٢ ملم ومحطتين للحرب الإلكترونية من طراز «نوتا».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠٠١١-٢١٣٧٤٠-٢٠٦٥
فاكس: ٠٠١١-٢١٣٩٩٢٨
حلب – الجميلية – مقابل صالة محاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١٢٢٧٧٧٥٢٦ – ٠٢١٢٢٧٧٧٥٢٧ تلفاكس: ٠٢١٢٢٧٧٧٥٢٧
حمص – بناء البلاط الغربي مبنى المحافظة – طابق ثالث
هاتف: ٠٣١٢٤٤٠٣٠ – ٠٣١٢٤٤٠٣١ فاكس: ٠٣١٢٤٤٠٣١ – ٠٣١٢٤٤٠٣٢
اللاذقية – شارع الثقافة العربي مقابل مالية المحافظة بناء الياسمين ٣٣ طابق أول
هاتف: ٠٤١٢٢٤١٢٤٨ – ٠٤١٢٢٤١٢٤٧ فاكس: ٠٤١٢٢٤١٢٤٩
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣٢٢٢٧٤٥٥ – تلفاكس: ٠٩٠٠٠٢٢٢٧٣٠

رام الله: إسرائيل تستهدف اجتثاث الوجود الفلسطيني بدعم أميركي

شهيدان في الخليل.. والإضراب يعم الضفة الغربية تنديداً بمجزرة مخيم نور شمس

بينما استشهد فلسطينيان أمس برصاص الاحتلال في مدينة الخليل، عم الإضراب الشامل مدن الضفة الغربية، تنديداً بالمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم نور شمس بمحافظة طولكرم، وبالعدوان المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ١٩٠، وأغلقت المدارس والجامعات، والمحال التجارية، وسط دعوات جماهيرية إلى الاستمرار بفعاليات المواجهة مع الاحتلال في كل مدينة وقرية ومخيم، والخروج بمسيرات غضب.

كما شهدت المواصلات العامة إضراباً في جميع الخطوط، وكانت حركة المواطنين طفيفة، كما أغلقت المصانع والمعامل أبوابها، بينما عطلت البنوك والمصارف العمل بناء على قرار من سلطة النقد.

وأفادت مراسلة «الميادين» في فلسطين المحتلة، بأن قوات الاحتلال انسحبت بشكل جزئي من مخيم نور شمس بطولكرم، في الضفة الغربية، بعد حصار دام ثلاثة أيام، وسط أوضاع صعبة جداً، كما أكدت إغلاق الاحتلال حاجز الحمرا في منطقة الأغوار الفلسطينية المحتلة، وسط استنفار كبير لقوات الاحتلال، بعد استهدافه من مقاومين بعمليات إطلاق نار.

وبعد ذلك، جددت قوات الاحتلال ممارساتها العدوانية، إذ اقتحمت أمس الأحد، بلدة بعبد، وقريتي زبدة والخلجان، كما اندلعت مواجهات بالقرب من حاجز الجلمة شرق جنين، وذلك حسبما نقلت «وفا» عن مصادر أمنية، أفادت بأن قوات الاحتلال شنت حملة تفتيش واسعة في المناطق المذكورة، كما قامت بنشر فرقة مشاة بين كروم الزيتون في قرية العرقة غرب جنين.

الضفة الغربية تعيش غضبا ينذر بانفجار وشيك (عن الانترنت)

وعمّ الإضراب الشامل أمس مدن الضفة الغربية تنديداً بالمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم نور شمس بمحافظة طولكرم، وبالعدوان المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ١٩٠، وأغلقت المدارس والجامعات، والمحال التجارية، وسط دعوات جماهيرية إلى الاستمرار بفعاليات المواجهة مع الاحتلال في كل مدينة وقرية ومخيم، والخروج بمسيرات غضب.

وحسب وكالة «وفا»، استشهد شابان فلسطينيان برصاص الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، على مفترق قرية بيت عنون شمال شرق الخليل بالضفة الغربية، إذ أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي بكثافة تجاه الشابين، ما أدى إلى إصابتهما بشكل مباشر، بينما منعت طواقم الإسعاف من الوصول إليهما.

واقتحمت قوات الاحتلال بأعداد كبيرة قرية بيت عنون، وانتشرت على الطرقات وفي محيط منازل المواطنين، وداهمت عدداً منها وقامت بتفتيشها والعبث بمحتوياتها، ووفق وسائل إعلام إسرائيلية، أصيب مستوطن أمس الأحد، بعد محاولته نزع علم فلسطيني ما أدى إلى انفجار عبوة كانت موضوعة داخله شمال شرق رام الله.

فيه الضفة «لأن تنتفض، ولتشتعل كلّ الميادين ردّاً على مجزرة الاحتلال في مخيم نور شمس».

وأعلنت الحركة «استنفار أبناء شعبنا الفلسطيني المرابط لإشعال المواجهات مع الاحتلال الصهيوني المجرم في كل محاور المواجهات في الضفة والقدس ردّاً على المجزرة الإجرامية في مخيم نور شمس بطولكرم».

كما دعت «أبناء شعبنا في الضفة لالتزام بالإضراب العام، ولتتحول كل الميادين ونقاط المواجهة لقلعة لهب في وجه الاحتلال، ولتصوب كل بنادق الأحرار نحو هذا الاحتلال، ومستوطنيه المجرمين».

حركة فتح، بدورها، أصدرت بياناً، أعلنت فيه أمس الأحد إضراباً شاملاً وتصعيداً للمواجهة مع المحتل، «غضباً على دماء شعبنا النازفة في طولكرم وغزة»، ودعت «كل أبناء شعبنا للوحدة والتضامن والنفير، إسناداً لأهلنا في طولكرم الباسلة وغزة العزة».

أما حركة المجاهدين فقد نعت «بمزيد من معاني العزة والكرامة والشموخ والتحدي شهداء مخيم نور شمس في طولكرم الأبرار الذين قضوا في مواجهات مع قوات العدو الصهيوني المجرم»، وأكدت أن «جرائم الحكومة الصهيونية المتطرفة في طولكرم والضفة هي امتداد لقوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأدانت الفصائل الفلسطينية عدوان الاحتلال على مخيم نور شمس، ودعت إلى التنفير العام رداً على «مجزرة الاحتلال، والالتزام بالإضراب العام، إذ أصدرت حركة حماس بياناً دعت فيه الضفة «لأن تنتفض، ولتشتعل كلّ الميادين رداً على مجزرة الاحتلال في مخيم نور شمس».

وأعلنت الحركة «استنفار أبناء شعبنا الفلسطيني المرابط لإشعال المواجهات مع الاحتلال الصهيوني المجرم في كل محاور المواجهات في الضفة والقدس ردّاً على المجزرة الإجرامية في مخيم نور شمس بطولكرم».

كما دعت «أبناء شعبنا في الضفة لالتزام بالإضراب العام، ولتتحول كل الميادين ونقاط المواجهة لقلعة لهب في وجه الاحتلال، ولتصوب كل بنادق الأحرار نحو هذا الاحتلال، ومستوطنيه المجرمين».

حركة فتح، بدورها، أصدرت بياناً، أعلنت فيه أمس الأحد إضراباً شاملاً وتصعيداً للمواجهة مع المحتل، «غضباً على دماء شعبنا النازفة في طولكرم وغزة»، ودعت «كل أبناء شعبنا للوحدة والتضامن والنفير، إسناداً لأهلنا في طولكرم الباسلة وغزة العزة».

أما حركة المجاهدين فقد نعت «بمزيد من معاني العزة والكرامة والشموخ والتحدي شهداء مخيم نور شمس في طولكرم الأبرار الذين قضوا في مواجهات مع قوات العدو الصهيوني المجرم»، وأكدت أن «جرائم الحكومة الصهيونية المتطرفة في طولكرم والضفة هي امتداد لقوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأدانت الفصائل الفلسطينية عدوان الاحتلال على مخيم نور شمس، ودعت إلى التنفير العام رداً على «مجزرة الاحتلال، والالتزام بالإضراب العام، إذ أصدرت حركة حماس بياناً دعت فيه الضفة «لأن تنتفض، ولتشتعل كلّ الميادين رداً على مجزرة الاحتلال في مخيم نور شمس».

وأعلنت الحركة «استنفار أبناء شعبنا الفلسطيني المرابط لإشعال المواجهات مع الاحتلال الصهيوني المجرم في كل محاور المواجهات في الضفة والقدس ردّاً على المجزرة الإجرامية في مخيم نور شمس بطولكرم».

كما دعت «أبناء شعبنا في الضفة لالتزام بالإضراب العام، ولتتحول كل الميادين ونقاط المواجهة لقلعة لهب في وجه الاحتلال، ولتصوب كل بنادق الأحرار نحو هذا الاحتلال، ومستوطنيه المجرمين».

حركة فتح، بدورها، أصدرت بياناً، أعلنت فيه أمس الأحد إضراباً شاملاً وتصعيداً للمواجهة مع المحتل، «غضباً على دماء شعبنا النازفة في طولكرم وغزة»، ودعت «كل أبناء شعبنا للوحدة والتضامن والنفير، إسناداً لأهلنا في طولكرم الباسلة وغزة العزة».

أما حركة المجاهدين فقد نعت «بمزيد من معاني العزة والكرامة والشموخ والتحدي شهداء مخيم نور شمس في طولكرم الأبرار الذين قضوا في مواجهات مع قوات العدو الصهيوني المجرم»، وأكدت أن «جرائم الحكومة الصهيونية المتطرفة في طولكرم والضفة هي امتداد

الضفة الغربية تعيش غضبا ينذر بانفجار وشيك (عن الانترنت)

مصر تحذر من تفجر الأوضاع في كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة

حذر وزير الخارجية المصري سامح شكري من أن استمرار الوضع الراهن سيؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة وأن تسارع وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة الغربية يزيد مخاطر تفجر الأوضاع في كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وخلال لقائه مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانشيسكا ألبانيز، في القاهرة أمس، اعتبر شكري أن استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وزيادة وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية والممارسات الاستيطانية غير الشرعية في الضفة الغربية يزيد مخاطر تفجر الأوضاع في كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة، محذراً من وقوع استمرار الوضع الراهن بما يؤدي إلى زيادة تفاقم الأزمة الإنسانية في غزة، حسبما نقل موقع «اليوم السابع» عن المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد.

وذكر أبو زيد أن شكري والمقررة الأممية تناولا الممارسات والسياسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث أكدا حتمية وقف الاعتداءات الإسرائيلية ضد قطاع غزة امتثالاً لأحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وضمان إنقاذ المساعدات الإنسانية بصورة كاملة وآمنة، فضلاً عن ضرورة وقف عنف المستوطنين المتزايد تحت حماية القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية، ومحاسبة مرتكبي هذه الانتهاكات.

من جانبها، أعربت المقررة الأممية عن أسفها واستنكارها لعدم قدرتها على القيام بزيارة ميدانية لقطاع غزة والأراضي المحتلة، حيث حال الرفض الإسرائيلي دون إتمام مهمتها، كما أعربت «ألبانيز» عن قلقها البالغ نتيجة الوضع الإنساني الكارثي للشعب الفلسطيني في ظل الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مطالبة إسرائيل بالامتثال «لالتزاماتها» تجاه أحكام القانون الدولي باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال.

وأكدت ألبانيز الحرص على مواصلة التشاور مع الجانب المصري إزاء «سبل التخفيف من المعاناة الإنسانية للفلسطينيين، مثمنةً الدور المحوري الذي تضطلع به مصر للحد من الأزمة في غزة، والجهود الإنسانية لتقديم وإيصال المساعدات لسكان القطاع عبر معبر رفح وجهود الإنزال الجوي.

وكالات

«الحراك الشعبي» حمّل أ